كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى – دراسة ميدانية -

إعـــــداد

د/ عبد الرحمن بن عبد الله القرني

الأستاذ المساعد بقسم إعداد المعلمين

بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى

﴿ المجلد السابع والثلاثون – العدد التاسع – سبتمبر ٢٠٢١م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتضمنت عينة البحث (٧١) طالبا من طلاب معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن أهم النتائج التي توصل لها الباحث قائمة بمشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وقد تكونت من محورين، تشتمل على (٤٢) عبارة. وأن أكبر مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى هي مشكلة "ضعف شبكة الإنترنت". كما توصل الى أن أقل مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني توافراً لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى هي مشكلة "شكوى الطلاب من وجود مشكلات صحية تعيقهم من استخدام التقنية". كما تبين أن أفراد عينة البحث يوافقون على سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (بدرجة كبيرة). وأن أكثر سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني تتمثل "قوة شبكة الإنترنت". كما أن أقل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني تتمثل في "علاج المشكلات الصحية التي تعيق من استخدام التقنية".

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني – مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني – تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

Abstract

The research aimed to identify the problems of applying e-learning in the field of teaching Arabic to Non-Native Speakers. It used the descriptive analytical method. The research sample included (٧١) students from the Institute of Arabic Language for Non-Native Speakers. The most important findings of the researcher are a list of problems with the application of e-learning to learner's Arabic language for Non-Native Speakers, and it consisted of two axes, including (٤٢) phrases. The biggest problem in applying e-learning to learner's Arabic language for Non-Native Speakers is the problem of "weakness of Internet network". It also found that the least available problem of the application of e-learning to learners of the Arabic language for Non-Native Speakers, which is the problem of "students' complaints about the existence of health problems that hinder them from using technology." It was also found that the members of the research sample agree on ways to solve the problems of applying e-learning to Arabic language learners who speak other languages (to a large extent). And that the most effective way to solve the problems of applying e-learning is the "power of the Internet network". also the least solution to the problems of applying e-learning is to "treat health problems that hinder the use of technology."

Key words: e-learning - e-learning application problems - teaching Arabic for Non-Native Speakers.

مقدمة البحث:

يعد التعليم الالكتروني أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي؛ أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. قد جعلت ثورة المعلومات العالم أشبه بشاشة إلكترونية صغيرة في عصر الامتزاج بين تكنولوجيا الإعلام والمعلومات والثقافة والتكنولوجيا، وأصبح الاتصال إلكترونيا وتبادل الأخبار والمعلومات بين شبكات الحاسوب حقيقة ملموسة، مما أتاح سرعة الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والمكتبات والاطلاع على الجديد لحظة بلحظة. **(مقدمة شاملة عن التعليم الإلكتروني، مجلة الفيزياء العصرية، ٢٠١٩)** وقي ظل التطورات التي يشهدها العالم اليوم لابد للمعلم وللطالب أن يواكب الثورات العلمية والصناعية، بدلاً عن الاعتماد على الأساليب التقليدية التي لا تتوافق مع الحياة العصرية، وقد تنشأ الحاجة الملحة لاستخدام التعليم الإلكتروني اضطرارًا كما حصل مع جائحة كورونا ويصبح لزامًا علينا مواكبة استخدام الوسائل التقنية لاستمرار عملية التعليم.

ومواكبة للتطور العلمي الملموس المنبثق عن استخدام التعليم الالكتروني؛ فقد كان معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى بمكة المكرمة – السعودية من المؤسسات التعليمية السباقة في تطبيق واستخدام التعليم الالكتروني كوسيلة مساعدة للتعليم والتعلم للغة العربية لغير الناطقين بها خلال جائحة كورونا، وقد لاحظ الباحث أن هناك مشكلات واضحة في تطبيق التعليم الالكتروني أثناء تدريسه، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي حول مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى – دراسة ميدانية–..

مشكلة البحث وأسئلته:

لاحظ الباحث في أثناء جائحة كورونا من خلال تدريسه مقررات المهارات اللغوية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى بمكة المكرمة – السعودية. بأن هناك مشكلات واضحة في تطبيق التعليم الالكتروني، ومن هنا رأي الباحث ضرورة الاطلاع والبحث في الأبحاث والدراسات لمساعدته في اعداد قائمة بأهم مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ودراسة أكثر هذه المشكلات تأثيرا على عملية التعليم والتعلم وايجاد قائمة مقابلة لسبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك لازالت هذا المشكلات لتمكين المتعلمين والعاملين من استخدام التعليم الإلكتروني بدون أي مشكلات. حيث أن هناك عدّة أمور أسهمت في الإحساس بمشكلة البحث أهمها شعور الباحث في أثناء تدريسه أن هناك ضعفًا في مستوى المتعلمين لاستخدام التعليم اللكتروني كوسيلة مساعدة للتعليم والتعلم للغة العربية لغير الناطقين بها.

وقد سعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما هي أهم مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟

حاول الباحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ؟

٢- ما مدى تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ؟

٣- ما سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

أهداف البحث:

يهدف البحث التالي إلى:

١- إعداد قائمة بمشكلات تطبيقالتعليم الالكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والتعرف على أكثر العناصر اعاقة لتطبيق التعليم الالكتروني.

٢- إعداد قائمة لسبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الالكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣- وضع توصيات لايجاد حلول تطبيقية واقعية للحد من مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

- يفيد متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وذلك بتنمية مهاراتهم في مجال التعليم الالكتروني ليستطيعوا استخدامه كأسلوب بديل لأساليب التعليم والتعلم.
- يفيد الباحثين في تقديم مجموعة من الأدوات البحثية وخاصة ما يخص التعليم الإلكتروني.
- يفيد معدي المناهج حيث قدم لهم قائمة بأهم مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- يفتح المجال أمام الباحثين الآخرين لإجراء دراسات قائمة على حل مشكلات التعليم الالكتروني.

منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كيفياً وكميا.

حدود البحث:

يتحدد البحث في الحدود الآتية:

الحدود المكانية:

معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى بمكة المكرمة – السعودية.

الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٢هـ لتطبيق تجربة البحث.

الحدود البشرية:

طبق البحث على (٧١) طالباً وطالبة من معهد تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في جامعة أم القرى بمكة المكرمة – السعودية.

الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث على مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني.

عينة البحث:

تكون مجتمع البحث من (٣٥٨) طالباً وفق الاحصاءات الرسمية لوكالة الشؤون الأكاديمية بالمعهد، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤١/١٤٤٢هـ

حيث تم اختيار عينة الطلاب والطالبات بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عددهم (٧١) طالباً بنسبة (٢٠%) من إجمالي عدد أفراد مجتمع الطلاب بالمعهد.

مصطلحات البحث:

المقصود بمشكلات تطبيق التعليم الالكتروني اجرائيًا:

هي العقبات والصعوبات المتعلقة بتطبيق التعليم الالكتروني (والتي تشمل البنية التحتية التكنولوجية للمعهد – المنهاج – اكتساب المعارف والمهارات للمتعلمين والمعلمين– المشكلات الصحية)، والتي يواجهها طلاب معهد اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وتحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في معهدهم من وجهة نظر المدرسين والطلبة، وتقلل من فرص تحقيق أهدافهم بفاعلية.

متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى:

هم مجموعة من متعلمي اللغة العربية من جنسيات مختلفة يتعلمون اللغة العربية والعلوم الشرعية، ، وما يرتبط بها من مهارات وعناصر ليتقنوها، سواءً داخل بلدانهم أو خارجها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التعليم الإلكتروني:

يعرف موسى وآخرون التعليم الإلكتروني بأنه: استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الالكتروني (شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية الانترنيت أو التلفزيون أو الاذاعة أو افلام الفيديو أو اقرص ممغنطة أو البريد الالكتروني او المحادثة بين طرفين عبر شبكات المعلومات الدولية) في العملية التعليمية. **(موسى والأعرجي، ٢٠٢٠)**، ويعرفه الراشد بأنه: استخدام تقنيات التعليم في عملية التعلم والتعليم لنتجاوز حدود الفصول التقليدية، والانطلاق لبيئة تعليمية غنية ومتعددة لمصادر التعلم. **(الراشد، ٢٠١٤)**

ويعرف الباحث التعليم الالكتروني في بحثه بأنه: أسلوب من أساليب التعليم لإيصال المعرفة واكساب المهارة المطلوبة للمتعلم بالاعتماد على الشبكة العالمية (الانترنت) وتسخير التقنيات الحديثة من أجهزة ووسائط متعددة.

أهداف التعليم الإلكتروني

١. خلق بيئة تفاعلية من خلال الأجهزة والتقنيات الإلكترونية الجديدة، ووجود تنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
٢. دعم وتحسين عملية التواصل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من المناقشات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال الإلكترونية.
٣. عدم ضرورة الحضور في المكان نفسه من خلال التعلم عن بعد، وهذا من أهم أهداف التعليم الإلكتروني.
٤. إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام الأجهزة الحديثة والتقنيات الإلكترونية، التي تساعد في عملية التعلم الجماعي والتعلم الذاتي.
٥. إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في القاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية.**(عطار ٢٠٠٥)**
٦. إكساب الطلاب المهارات التقنية اللازمة لاستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية اللازمة في عملية التعليم الإلكتروني.
٧. تطوير دور المعلم في بيئة العملية التعليمية حتى يواكب التطور العلمي والتكنولوجيا المتلاحقة والتي تستمر بالتغير.

٨. توسيع دائرة اتصالات الطلاب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاعتماد على المعلم كمصدر وحيد للمعلومات والمعرفة. تقديم التعليم بما يتناسب مع الفئة العمرية التي يقدم لها، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. **(موسى و الأعرجي، ٢٠٢٠)**

- **المطلب الثالث: فوائد التعليم الإلكتروني**

١. سهولة الاتصال بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والمؤسسة التعليمية.

٢. التعليم الإلكتروني يشعر الطالب بالمساواة مع زملائه؛ كونه يأخذ فرصة الحوار وإبداء الرأي والمشاركة بشكل متكافئ مع بقية الزملاء المشاركين، ومن خلال أدوات الاتصال المتاحة، بعكس الفصول التقليدية حيث يشعر البعض بالخجل من المشاركة، أو بسبب ضعف في شخصية أو صوت الطالب، أو سوء ترتيب المقاعد أو غير ذلك.

٣. يسهل تواصل المتعلم مع معلمه خارج أوقات الدوام الرسمية؛ ويكون للمتعلم الحرية في اختيار طريقة التدريس التي تناسبه سواء مسموعة أو مرئية أو الأسلوب العملي؛ أضف لذلك توفر المناهج في جميع الأوقات فهي متاحة للمتعلمين في كل الأوقات، وهي ميزة مفيدة جداً للذين يرغبون في التعلم في الأوقات التي تناسبهم وملائمة لظروفهم.

٤. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم. **(الكميعي،٢٠١٢)**

٥. تنوع طرق تقييم الطالب وسهولتها بسبب توافر أدوات التقييم الفورية، كون توزيع المعلومات أصبح بصورة سريعة وسهلة التقييم.

٦. توفير الوقت لكل من المعلم والمتعلم، فلا حاجة لذهاب الطالب إلى المدرسة أو الجامعة أو حتى المكتبات، فلديه مصدر معلومات ضخم متوافر في كل زمان ومكان، والمعلم يمكنه إرسال ما يحتاجه الطالب في كل الأوقات. **(العيسى، ٢٠٢٠)**

- **المطلب الرابع: أدوات التعليم الإلكتروني:**

للتعليم الالكتروني أدوات كثيرة من أهمها ما يلي:

❖ **المحادثة :**وهي إمكانية التحدث مع المستخدمين الآخرين عبر الإنترنت في ذات الوقت عن طريق استخدام برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع كافة المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الإنترنت للتحدث صورةً وكتابةً وصوتاً.

- **المؤتمرات الصوتية** :هي تقنية إلكترونية تقوم على الإنترنت، حيث تستخدم هاتفاً عادياً، وآلية للمحادثة على شكل خطوط هاتفية توصل المتحدث بعدد من المستقبلين في أماكن مختلفة من العالم.
- **الفصول الافتراضية:** وهو الفصل الذي يلتقي فيه الطلاب مع معلمهم في الوقت نفسه عن طريق الإنترنت، مما يتيح للطالب مناقشة زملاءه ومعلمه ويتعاون مع زملاءه وينجز التكليفات الموكلة إليه ويتلقى التغذية الراجعة الفورية من معلمه.
- **مؤتمرات الفيديو** :هي المؤتمرات التي تتيح إمكانية التواصل بين مجموعة من الأفراد الذين تفصل بينهم مسافة عن طريق شبكة تلفزيونية عالية القدرة باستخدام الإنترنت، حيث يستطيع كل فرد موجود أن يوجه الأسئلة، وأن يجري أي نقاش مع المتحدث، كما أنّه يستطيع بطريقة محددة أن يرى المعلم المتحدث، وهو بذلك يحصل على تغذية راجعة فورية بالتواصل مباشرة مع المعلم.**(آل عامر، ٢٠١٣)**
- **اللوح الأبيض** :هو سبورة تشبه السبورة التقليدية حيث يتمكن المستخدم من خلالها إجراء الشروحات والرسومات المختلفة التي تنتقل إلى الآخرين.
- **برامج القمر الصناعي** :وهي البرامج المتصلة بنظم الحاسب الآلي، والمرتبطة بخط مباشر مع شبكة الاتصالات، الأمر الذي سهّل إمكانية الاستفادة من القنوات البصرية والسمعية في عمليات التدريس والتعليم. **(عتوم، ٢٠١٩)**

- **المطلب الخامس :مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني:**

هذا النوع من التعليم مثله مثل أنواع التعليم الأخرى، له مميزات وله عيوب، أو معوقات أو مشكلات ومع هذا فالمشكلات لا تعد مؤشراً للحد من استخدام التعليم الإلكتروني، أو التنحي عنه، ولكن دائماً نسعى أن نقلل منها لكي تتوثق الاستفادة المرجوة منها عند استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس

ومن أهم هذه المشكلات مايلي:

١. الافتقار للبنية التحتية المناسبة للاتصالات مع الجهة الباعثة للتعليم.
٢. عدم توفر ذوي الخبرات والكفاءات في مجال إدارة التعليم الإلكتروني.
٣. عدم القدرة على توفير الصيانة السريعة للأجهزة في بعض الأماكن البعيدة. **(الموسى ٢٠٠٨)**

٤. لا يركز التعليم الإلكتروني على كل الحواس بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
٥. يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالإنترنت
٦. تتطلب تدريب مكثف لأعضاء بيئة التدريس والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذ التعليم الإلكتروني.**(سالم، ٢٠٠٤)**
٧. صعوبة الإقناع والعدول عن فكرة التعليم التقليدي والانتقال للتعليم الإلكتروني.
٨. نقص الإمكانيات المادية اللازمة للشروع بالعمل في مجال التعليم الإلكتروني.
٩. الافتقار للوعي المجتمعي حول التعليم الإلكتروني.
١٠. الحاجة الملحّة لتمكين المتعلمين والمعلمين وتدريبهم على كيفيّة استخدام الإنترنت للتعلم والتعليم.
١١. عدم توفّر الأمان اللازم للمواقع الإلكترونية وبالتالي التخوّف من استخدامها في التعلم والتعليم، وبالتالي تكون معرّضة للاختراق بأيّة لحظة. **(الحياري، ٢٠١٦)**

المبحث الثالث :الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: إدراكات المدرسين لمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلمها (الحياري، ٢٠١٦)

استهدفت هذه الدراسة معرفة إدراكات المدرسين أنفسهم لمشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلمها، وعلاقة ذلك بخبرة المدرس حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٧) مدرساً من مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتم تطبيق استبانة تكونت من (٥٢) فقرة على عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أبرزإدراكات المدرسين للمشكلات المتعلقة بالمنهاج كانت في أنه لا يعكس الاهتمامات الثقافية والفكرية للمتعلمين، وفيما يتعلق بالمدرس تمثلت في قلة اشتراك المدرسين في المؤتمرات الدولية التي تعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفيما يتعلق بالمتعلم كانت في الفروق الفردية بين الطلبة في المستوى الواحد، أما بخصوص البيئة التعليمية فكانت في عدم وجود مكتبة متخصصة تحتوي على المراجع والكتب والقصص والروايات التي تفيد الطلبة الأجانب. وبناء على ما توصلت إليه الدراسة فقد أوصى الباحثان باجراء المزيد من الدراسات مثل :تقنين أدوات تقييم خاصة بتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة، ودراسة الخصائص النفسية والاجتماعية والثقافية الواجب توافرها في مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الدراسة الثانية: فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (اليوبي، ٢٠١٧)

تطرق الباحث إلى ذكر المعايير العلمية والأسس التعليمية التي ينبغي أن تراعى عند تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية، واستعرض ما تقدمه بعض المواقع الإلكترونية لمتعلمي اللغة العربية من غير أهلها، ثم بين أن معالجة أوجه القصور في مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وزيادة فاعليتها يمكن أن تتم بالاهتمام عند تصميمها وبناء محتواها العلمي بثلاثة أسس : اعتماد مرجعية معرفية للمحتوى العلمي، والمعرفة التطبيقية التي تمكن من المزج بين المبادئ النظرية التعليمية والقواعد التقنية التطبيقية، والبناء التفاعلي الذي يحقق التواصل ويشجع التفاعل ويعنى بتعزيز التعلم الانفرادي أو الذاتي.

وقد خلص الباحث إلا أن تعليم اللغة العربية باستثمار أنظمة التعليم الإلكتروني ووسائطه لما يصل إلى الفاعلية المرجوة منه، ولا يزال بحاجة إلى استراتيجية منهجية تنظيمية، وإلى أساسيات ودعائم علمية موجهة تتمثل في تأسيس برامج ومناهج تعليمية تبعث في المتعلمين الرغبة والمتعة، وتسد حاجتهم في التحدث والتواصل باللغة العربية والتواصل المباشر مع حاضرها وحضارتها، وتطوير مقررات المهارات اللغوية للمتعلمين وتشجيعهم على الإتقان التدريجي لها بطرق وأساليب تعليمية فعالة وذات جودة مقارنة بمثيلاتها من اللغات. وبناء أنشطة متنوعة لغوية وثقافية من شأنها توطيد استئناس المتعلمين بتعلم اللغة ومجالات استخدامها في السياق الاجتماعي والثقافي.

(وبمراعاة الأسس الثلاثة التي تناولها البحث) المرجعية المعرفية، المعرفة التطبيقية، البناء التفاعلي فإنه يمكن لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال المواقع الإلكترونية أن ينتقل إلى تحديث أساسياته وتطبيقاته بما يستجيب للاتجاه الوظيفي التواصلي الذي يعطي الأهمية للمتعلم وتفاعلاته، ويعتبره العنصر الهام والمتغير الأساسي في عملية التعلم.

الدراسة الثالثة : دور التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية) (Febriani، ٢٠١٨)

استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي والوصفي بالطريقة المكتبية بحيث تجمع المعلومات المنشودة من الكتب والبحوث والمقالات باستخدام الشبكة الدولية وغير ذلك وعرضت الباحثة تعريف التعليم الإلكتروني، أنواع التعليم الإلكتروني، استراتيجيات التعليم الإلكتروني، المعايير العامة لتصميم برمجيات التعليم الإلكتروني، خصائص التعليم الإلكتروني، أهمّ إيجابيات التعليم الإلكتروني، تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض المدارس.

وخلص هذا البحث إلى التعريف بمدى أهمية التعليم الإلكتروني في دعم تحقيق الجودة في العملية التعليمية ويؤكد على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة من رفع كفاءة الطالب والمعلم في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وبرمجياته لصالح العملية التعليمية .بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج الذي يدل على أن معوقات بشرية أكثر المعوقات التي تواجهها معلم اللغة العربية ,وهذا بسبب عدم التفكير الإبداعي لديهم .لذلك أكدت الباحث بأهمية الأمور التي تنمي التفكير الإبداعي التي يشترك فيها المنهج والقدرة في تطبيق التعليم الإلكتروني .أكدت الباحثة بأهمية التفكير الإبداعي كالدور هام في الارتقاء مستوى معلمي اللغة العربية أداء وكفاية، التي لا بد لمعلم اللغة العربية من مراعاتها، وليقوم معلم بالتدريس الإبداعي للغة العربية خاصة تطبيق التعليم الإلكتروني .بهذا توصي الباحثة ببعض التوصيات لحل المعوقات التي تواجهها معلمي اللغة العربية .إن الباحثة توصي بما يلي :زيادة التفاعل مع أنظمة التعلم الإلكتروني وبرمجياته، الاعتماد بشكل كبير في العملية التعليمية على التعليم الإلكتروني، إعطاء أكبر اهتمام لتصميم التعليم الإلكتروني، تأهيل معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب المعايير الأساسية، ينبغي لجميع المعلمين اللغة العربية أن يقوموا بتجهيز أنفسهم على معايير الكفاءة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الحصول على الكفاءة الجيدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى يتمكنوا بتطبيقها في تعليم اللغة العربية.

الدراسة الرابعة: معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها **(موسى والأعرجي، ٢٠٢٠)**

ارتأى الباحثون اجراء الدراسة بعنوان معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها واعتمد الباحثون المنهج الوصفي، وتم اعداد استبانة تضمنت ٣٠ فقرة وبعد التأكد من صدقها وثباتها اختار الباحثون عينة بلغ عددها ٢٥٠ معلما ومعلمة للسنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ في محافظة بابل في العراق، وتم تحليل الاستبانة ببرنامج SPSS وتوصل الباحثون الى ان هناك معوقات عديدة تؤدي الى عدم تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس الابتدائية منها عدم توافر اجهزة الحاسوب في المدارس عدم ملائمة القاعات الدراسية في المدارس للتعليم الالكتروني

التعليق على الدراسات السابقة:

تم تناول التعليق على الدراسات السابقة وفقا لما اتفقت وما اختلفت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث(المنهج، والمجتمع، والأدوات)، وذلك كما يأتي:

أولا :ما اتفقت به الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى والثانية والرابعة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمت الدراسة الثالثة المنهج الاستقرائي والوصفي بالطريقة المكتبية.

ثانيا :ما اختلفت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة الثالثة في المنهج حيث تم استخدام المنهج الاستقرائي والوصفي بالطريقة المكتبية مع الدراسة الثالثة.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة الرابعة في عينة المجتمع حيث اقتصرت عينة الدراسة على المعلمين فقط ولم تأخذ بنظر الاعتبار الطلاب في الدراسة الرابعة

ثالثا :مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

بناء على ما سبق من استعراض للدراسات السابقة يرى الباحث ان الدراسة الحالية امتازت عن غيرها فيما يأتي:

- الشمولية حيث شملت عينة المجتمع الطلاب والطالبات.
- إعداد قائمة محكمة بمشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- إعداد قائمة محكمة سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

- بناء الإطار النظري للدراسة.
- بناء أدوات الدراسة.
- تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة

إجراءات البحث

أولاً أداة البحث:

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، ولهذا قام الباحث ببناء الاستبانة وتطويرها من خلال الاطلاع على مختلف الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، وفقاً للخطوات التالية:

١/ إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من محورين تتضمن (٤٢) عبارة على النحو التالي:

- **المحور الأول:** مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد تكون من (٢١) عبارة.
- **المحور الثاني:** سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد تكون من (٢١) عبارة.

وقد تبنَّى الباحث في إعداد الاستبانة الشكل المغلق للأسئلة الذي يُحدَّد الاستجابات المحتملة لكل سؤال. وقد تم استخدام مقياس ليكرت المتدرج ذي النقاط الأربعة لقياس عبارات الاستبانة، حيث يقابل كل عبارة من العبارات قائمة تحمل الخيارات التالية (لا أوافق، أوافق بدرجة ضعيفة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة كبيرة)، كما تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية على متغير الوظيفة.

٢/ تحكيم الاستبانة:

للتعرف على مدى صدق الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه، قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على عدد (١٠) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وبعض من الذين يُدرِّسون اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. لغرض تحسينها وتطويرها، والتحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وطُلب منهم تحكيمها وإبداء آرائهم في مدى وضوح العبارات التي تضمنتها، ومدى أهميتها، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، إضافة إلى اقتراح أي تعديلات على صياغة العبارات، أو حذف أي عبارة منها أو إضافة عبارة إليها. وفي ضوء الآراء والاقتراحات التي أبداها المحكمون فقد تم حساب الوزن النسبي، والنسبة المئوية، وتم تحديد (٨٠%) كحد أدنى لقبول العبارات، وقد استخدمت المعادلة التالية في حساب الوزن النسبي:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{المجموع الكلي للعبارة} \times ١٠٠}{\text{المجموع الكلي للاستبانة}}$$

وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) حساب الوزن النسبي لاتفاق آراء المحكمين حول عبارات الاستبانة

المحور	م	العبارات	مجموع العبارة	الوزن النسبي	النسبة المئوية
مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني	١	ضعف إتقان مهارات استخدام التقنية.	٣٧	٣.٧	%٩٢.٥
	٢	تمكن الطالب من امتلاك المتطلبات المادية (أجهزة حديثة وشبكة انترنت).	٣٣	٣.٣	%٨٢.٥
	٣	شكوى الطلاب من وجود مشكلات صحية تعيقه من استخدام التقنية.	٣٩	٣.٩	%٩٧.٥
	٤	اتجاه سلبي نحو استخدام التقنية.	٣٥	٣.٥	%٨٧.٥
	٥	يجد صعوبة في مهارات استخدام التقنية.	٣٣	٣.٣	%٨٢.٥
	٦	عدم توفر التدريب المناسب الذي ينمي استخدام التقنية.	٤٠	٤.٠	%١٠٠.٠
	٧	عدم الحصول على دورات تمكنه من إعداد المحتوى اللغوي.	٣٩	٣.٩	%٩٧.٥
	٨	شعور سلبي نحو التقنية وعدم جدوى فائدتها في تعليم اللغة.	٣٧	٣.٧	%٩٢.٥
	٩	عدم مناسبة التقنية لبعض المناهج والمقررات.	٣٥	٣.٥	%٨٧.٥
	١٠	صعوبة تنظيم المحتوى اللغوي بما يتناسب مع متطلبات التقنية.	٤٠	٤.٠	%١٠٠.٠
	١١	عدم صياغة الأنشطة اللغوية بشكل تقني فاعل.	٤٠	٤.٠	%١٠٠.٠
	١٢	صعوبة صياغة الأنشطة اللغوية.	٣٨	٣.٨	%٩٥.٠
	١٣	عرض التدريبات اللغوية عبر التقنية بشكل غير تفاعلي.	٣٩	٣.٩	%٩٧.٥
	١٤	قلة التنويع في استخدام استراتيجيات التدريس التي تناسب الدرس اللغوي.	٣٦	٣.٦	%٩٠.٠
	١٥	صعوبة استخدام التقويم اللغوي.	٣٤	٣.٤	%٨٥.٠
	١٦	ضعف شبكة الإنترنت.	٣٥	٣.٥	%٨٧.٥
	١٧	قلة توافر الأجهزة في القاعات الدراسية.	٤٠	٤.٠	%١٠٠.٠
	١٨	قلة توافر منصات إلكترونية مجانية لتعليم اللغة.	٤٠	٤.٠	%١٠٠.٠
	١٩	حاجة كثير من النظم في إدارة التعلم إلى شبكة إنترنت قوية.	٣٩	٣.٩	%٩٧.٥

المحور	م	العبارات	مجموع العبارة	الوزن النسبي	النسبة المئوية
	٢٠	عدم توافر عنصر الأمان في بعض منصات التعلم اللغوي.	٣٧	٣.٧	%٩٢.٥
	٢١	التكلفة الباهظة لإنشاء منصات إلكترونية رسمية لتعليم اللغة.	٣٨	٣.٨	%٩٥.٠
سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني	١	إتقان مهارات استخدام التقنية.	٣٩	٣.٩	%٩٧.٥
	٢	امتلاك المتطلبات المادية لاستخدام التقنية.	٣٨	٣.٨	%٩٥.٠
	٣	علاج المشكلات الصحية التي تعيق من استخدام التقنية.	٤٠	٤.٠	%١٠٠.٠
	٤	الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التقنية.	٤٠	٤.٠	%١٠٠.٠
	٥	استخدام مهارات التقنية بسهولة.	٣٩	٣.٩	%٩٧.٥
	٦	توفر التدريب المناسب الذي ينمي استخدام التقنية.	٤٠	٤.٠	%١٠٠.٠
	٧	الحصول على دورات تمكن من إعداد المحتوى اللغوي.	٣٩	٣.٩	%٩٧.٥
	٨	الشعور الإيجابي نحو التقنية وفائدتها في تعليم اللغة.	٤٠	٤.٠	%١٠٠.٠
	٩	استخدام التقنية لجميع المناهج والمقررات.	٣٩	٣.٩	%٩٧.٥
	١٠	تنظيم المحتوى اللغوي بما يتناسب مع متطلبات التقنية.	٣٦	٣.٦	%٩٠.٠
	١١	صياغة الأنشطة اللغوية بشكل تقني فاعل.	٣٨	٣.٨	%٩٥.٠
	١٢	صياغة الأنشطة اللغوية.	٣٤	٣.٤	%٨٥.٠
	١٣	عرض التدريبات اللغوية عبر التقنية بشكل تفاعلي.	٣٥	٣.٥	%٨٧.٥
	١٤	التنويع في استخدام استراتيجيات تدريس اللغة	٣٩	٣.٩	%٩٧.٥
	١٥	استخدام التقويم اللغوي.	٤٠	٤.٠	%١٠٠.٠
	١٦	قوة شبكة الإنترنت.	٣٩	٣.٩	%٩٧.٥
	١٧	توافر الأجهزة في القاعات الدراسية.	٣٦	٣.٦	%٩٠.٠
	١٨	توافر منصات إلكترونية مجانية لتعليم اللغة.	٣٦	٣.٦	%٩٠.٠
	١٩	توافر شبكة إنترنت قوية لإدارة نظم التعلم.	٣٩	٣.٩	%٩٧.٥
	٢٠	توافر عنصر الأمان في منصات التعلم اللغوي.	٤٠	٤.٠	%١٠٠.٠
	٢١	إنشاء منصات إلكترونية رسمية لتعليم اللغة.	٣٩	٣.٩	%٩٧.٥

وبناء على ما أظهرت نتائج الجدول (٢) فقد تم قبول جميع عبارات الاستبانة لتمثل قائمة بمشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. حيث قام الباحث بعد ذلك بإجراء التعديلات اللازمة، وقد تركَّزت معظم توجيهاتهم في تعديل صياغة بعض العبارات أو إعادة ترتيب بعض منها.

٣/ ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحث بتطبيقها على عينة البحث، وذلك من أجل التعرف على مدى صدقها البنائي، ومدى ارتباط العناصر بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك بحساب معامل الارتباط (بيرسون) إذا حذف العنصر، وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والدرجة الكلية للمحور، ومعامل الارتباط المصحح، ويوضح الجداول التالية المرقمة (٣)، (٤) التحليل السيكومتري لعبارات الاستبانة.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠.٩٥٨	٠.٧٩٨	٠.٨٢٠**	١١٣	١٢	٠.٩٥٧	٠.٨٤٤	٠.٨٦٢**	١١٣
٢	٠.٩٦٠	٠.٦٣٨	٠.٦٧٤**	١١٣	١٣	٠.٩٥٨	٠.٨٢١	٠.٨٤٠**	١١٣
٣	٠.٩٥٩	٠.٧٠٥	٠.٧٣٧**	١١٣	١٤	٠.٩٥٩	٠.٦٨٦	٠.٧١٨**	١١٣
٤	٠.٩٥٩	٠.٧٢٠	٠.٧٥١**	١١٣	١٥	٠.٩٥٩	٠.٧٣٨	٠.٧٦٦**	١١٣
٥	٠.٩٦٠	٠.٦١٣	٠.٦٥٠**	١١٣	١٦	٠.٩٦٠	٠.٥٩٥	٠.٦٣٤**	١١٣
٦	٠.٩٥٨	٠.٧٥٥	٠.٧٨٤**	١١٣	١٧	٠.٩٦٠	٠.٦٠٢	٠.٦٤١**	١١٣
٧	٠.٩٥٩	٠.٧١٩	٠.٧٦٤**	١١٣	١٨	٠.٩٥٩	٠.٧٢٣	٠.٧٥٤**	١١٣
٨	٠.٩٥٧	٠.٨٣٢	٠.٨٥٣**	١١٣	١٩	٠.٩٦٠	٠.٦٥٩	٠.٦٩٧**	١١٣
٩	٠.٩٦٠	٠.٦٤٦	٠.٦٨٣**	١١٣	٢٠	٠.٩٦٠	٠.٦٦٦	٠.٦٩٨**	١١٣
١٠	٠.٩٥٨	٠.٧٨٩	٠.٨١٣**	١١٣	٢١	٠.٩٥٩	٠.٧٢٧	٠.٧٥٥**	١١٣
١١	٠.٩٥٨	٠.٨٣١	٠.٨٥٠**						

ن: تعني عدد أفراد العينة. وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة.

** دالة عند مستوى الدلالة ٠،٠١ فأقل. وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة.

يتضح من الجدول (٣) أن جميع العبارات المحددة لقيم معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول: مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية محذوفاً منه درجة العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي بين عبارات المحور. وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٦١٣) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٥)، و(٠.٨٤٠) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (١٣). ومما سبق يتضح أن جميع العبارات المكونة لمحور مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني تساهم في زيادة ثبات المحور الذي تنتمي إليه.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
١	٠.٩٦٣	٠.٨٥٦	**٠.٨٧٢	١١٣	١٢	٠.٩٦٤	٠.٨٠٧	**٠.٨٢٥	١١٣
٢	٠.٩٦٤	٠.٧٤١	**٠.٧٦٥	١١٣	١٣	٠.٩٦٥	٠.٥٨٥	**٠.٦٣٦	١١٣
٣	٠.٩٦٤	٠.٧٩٥	**٠.٨١٧	١١٣	١٤	٠.٩٦٥	٠.٦٣٥	**٠.٦٧٧	١١٣
٤	٠.٩٦٤	٠.٧٩٧	**٠.٨٢٠	١١٣	١٥	٠.٩٦٥	٠.٦٢٨	**٠.٦٦٣	١١٣
٥	٠.٩٦٥	٠.٦٤٥	**٠.٦٧٧	١١٣	١٦	٠.٩٦٥	٠.٦٣٧	**٠.٦٧٢	١١٣
٦	٠.٩٦٤	٠.٧٨٨	**٠.٨١٥	١١٣	١٧	٠.٩٦٣	٠.٨٧٨	**٠.٨٩٢	١١٣
٧	٠.٩٦٣	٠.٨٢٤	**٠.٨٤٣	١١٣	١٨	٠.٩٦٣	٠.٨١٩	**٠.٨٣٧	١١٣
٨	٠.٩٦٣	٠.٨٢٢	**٠.٨٤١	١١٣	١٩	٠.٩٦٣	٠.٨٤٧	**٠.٨٦٨	١١٣
٩	٠.٩٦٥	٠.٦٣٧	**٠.٦٧٠	١١٣	٢٠	٠.٩٦٣	٠.٨٥٣	**٠.٨٧٢	١١٣
١٠	٠.٩٦٤	٠.٧٦٣	**٠.٧٨٧	١١٣	٢١	٠.٩٦٤	٠.٧٩٦	**٠.٨٢٢	١١٣
١١	٠.٩٥٤	٠.٦٨٢	**٠.٧٢٩						

يتضح من الجدول (٤) أن جميع العبارات المحددة لقيم معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني: سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية محذوفاً منه درجة العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي بين عبارات المحور. وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٦٣٦) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (١٣)، و(٠.٨٧٨) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (١٧). ومما سبق يتضح أن جميع العبارات المكونة لمحور سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني تساهم في زيادة ثبات المحور الذي تنتمي إليه.

٤/ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث بالاعتماد على درجات العينة، ومن ثم تقدير ثبات الاستبانة باستخدام طريقة (ألفا كرونباخ). وقد جاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٥) معاملات ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	معامل الثبات
مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني	٢١	٦١.٢٥	١٥.٤٣٧	٢٣٨.٣١٣	٠.٩٦١
علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني	٢١	٧١.٥٥	٥.٢٤٧	٢٧.٥٣٦	٠.٩١٠
الدرجة الكلية	٤٢	١٣٢.٨٠	١٥.٧٩٦	٢٤٩.٥٠٣	٠.٩٣٦

يتضح من الجدول (٥) أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية، وذلك من خلال قيمة معامل الثبات (ألفا) للدرجة الكلية للاستبانة والذي بلغت قيمته (٠.٩٣٦)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى صلاحية الاستبانة لتحقيق أهداف البحث من خلال الإجابة عن أسئلته، مما يؤدي إلى إمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن أن تُسفر عنها عند تطبيقها.

٥/ الصورة النهائية للاستبانة:

بعد الانتهاء من تحكيم الاستبانة وضبطها، تم تصميم قائمة مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وتُعد هذه القائمة الاستبانة في صورتها النهائية، وقد تكونت من (٢١) عبارة تمثل مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني.

ثانيًا: إجراءات تطبيق أداة البحث:

وُزِّعت الاستبانة إلكترونياً بعد التحقق من صدقها وثباتها على جميع أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٧١) فرداً، ثم طُلِب منهم تعبئة الاستبانة ، وقد قام الباحث بعد ذلك بجمع البيانات، والاطلاع عليها وفرزها، وإدخالها إلى الحاسب ثم معالجتها إحصائياً.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الرباعي لتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في الاستبانة لقياس أداء المفحوصين، ثم حساب المدى (٤-١=٣)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣÷٤= ٠،٧٥) بعد ذلك ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) للتقييم المحتمل للأداء بناءً على درجة مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني، وسبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٦) يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الرباعي

التدرج	وزنه	المتوسط الحسابي الموزون	الحكم على درجة الموافقة
لا أوافق	١	١ إلى أقل من ١.٧٥	ضعيفة جداً
أوافق بدرجة ضعيفة	٢	١.٧٥ أقل من ٢.٥٠	ضعيفة
أوافق بدرجة متوسطة	٣	٢.٥٠ إلى اقل من ٣.٢٥	متوسطة
أوافق بدرجة كبيرة	٤	٣.٢٥ إلى ٤.٠٠	كبيرة

ثالثًا الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لتحليل بيانات البحث إحصائياً، تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) مستخدماً الأساليب الإحصائية التالية:

١- الإحصاء الوصفي ويشمل: (التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات).

٢- معامل الارتباط بيرسون (Pearson's coefficient)

٣- معامل سيبرمان براون (Spearman-Brown).

٤- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

٥- معامل الاتفاق هولستي (Holisti).

٦- اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent Samples T.test).

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات والتي تم الحصول عليها من أداة البحث؛ وذلك الإجابة عن تساؤلات البحث:

١- ما مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟

٢- ما مدى توافر مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

٣- ما سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني وسبل علاجها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى باختلاف وظيفتهم؟

أولاً: إجابة السؤال الأول، والذي ينص على: ما مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالبحث والتنقيب في الأدب التربوي، والدراسات والبحوث السابقة، حيث اطلع على عدد من القوائم الخاصة مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني، والتي تم في ضوئها التوصل إلى قائمة مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وقد تكونت من محورين، تشتمل على (٤٢) عبارة، وذلك على النحو التالي:

١-**المحور الأول:** مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني، ويشتمل على (٢١) عبارة.

٢-**المحور الثاني:** سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني، ويشتمل على (٢١) عبارة

ثانياً: إجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على: ما مدى توافر مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الأول، ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيم للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري في حالة تساوي قيم المتوسط الحسابي، كما يوضح ذلك الجدول التالي.

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية لمدى توافر مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني (ن=١١٣)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
١	ضعف إتقان مهارات استخدام التقنية.	٢.٨٢	٠.٩٧	متوسطة	١٦
٢	تمكن الطالب من امتلاك المتطلبات المادية (أجهزة حديثة وشبكة انترنت).	٢.٩١	٠.٩٨	متوسطة	١٠
٣	شكوى الطلاب من وجود مشكلات صحية تعيقه من استخدام التقنية.	٢.٧٣	١.٠٠	متوسطة	٢١
٤	اتجاه سلبي نحو استخدام التقنية.	٢.٧٤	١.٠٢	متوسطة	٢٠
٥	يجد صعوبة في مهارات استخدام التقنية.	٢.٨٩	٠.٩٣	متوسطة	١٢
٦	عدم توفر التدريب المناسب الذي ينمي استخدام التقنية.	٢.٨٨	١.٠٨	متوسطة	١٣
٧	عدم الحصول على دورات تمكنه من إعداد المحتوى اللغوي.	٣.٠٢	٠.٩٠	متوسطة	٦
٨	شعور سلبي نحو التقنية وعدم جدوى فائدتها في تعليم اللغة.	٢.٨٠	١.٠٦	متوسطة	١٧
٩	عدم مناسبة التقنية لبعض المناهج والمقررات.	٢.٩٠	١.٠٠	متوسطة	١١
١٠	صعوبة تنظيم المحتوى اللغوي بما يتناسب مع متطلبات التقنية.	٢.٨٤	١.٠٣	متوسطة	١٥
١١	عدم صياغة الأنشطة اللغوية بشكل تقني فاعل.	٢.٧٧	٠.٩٧	متوسطة	١٨
١٢	صعوبة صياغة الأنشطة اللغوية.	٢.٩٥	٠.٩٨	متوسطة	٨
١٣	عرض التدريبات اللغوية عبر التقنية بشكل غير تفاعلي.	٢.٧٥	٠.٩١	متوسطة	١٩
١٤	قلة التنويع في استخدام استراتيجيات التدريس التي تناسب الدرس اللغوي.	٣.٠٧	٠.٩٥	متوسطة	٣
١٥	صعوبة استخدام التقويم اللغوي.	٢.٨٧	٠.٩٦	متوسطة	١٤
١٦	ضعف شبكة الإنترنت.	٣.٢٣	٠.٩٥	متوسطة	١
١٧	قلة توافر الأجهزة في القاعات الدراسية.	٣.٠٩	٠.٩٦	متوسطة	٢
١٨	قلة توافر منصات إلكترونية مجانية لتعليم اللغة.	٣.٠٤	١.٠٣	متوسطة	٤
١٩	حاجة كثير من النظم في إدارة التعلم إلى شبكة إنترنت قوية.	٢.٩٩	١.٠٦	متوسطة	٧
٢٠	عدم توافر عنصر الأمان في بعض منصات التعلم اللغوي.	٣.٠٣	٠.٨٩	متوسطة	٥
٢١	التكلفة الباهظة لإنشاء منصات إلكترونية رسمية لتعليم اللغة.	٢.٩٢	٠.٩٥	متوسطة	٩
	المتوسط الحسابي العام *	٢.٩٢	٠.٧٤	متوسطة	

* المتوسط الحسابي العام من ٤ درجات، وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة.

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية الموزونة لمدى توافر مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تراوحت بين (٢.٧٣- ٣.٢٣)، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٩٢) من أربع نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة، وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث يرون أن مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تتوافر **(بدرجة متوسطة)**.

ويتضح من الجدول (٩) أن جميع مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى كان متوسطها الموزون يشير أنها تتوافر **(بدرجة متوسطة)**. وأن أكبر مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى هي مشكلة "ضعف شبكة الإنترنت". وأن أقل المشكلات هي مشكلة "شكوى الطلاب من وجود مشكلات صحية تعيقهم من استخدام التقنية".

ويرى الباحث أن اتفاق أفراد عينة البحث على أن مشكلة ضعف شبكة الإنترنت هي أكبر مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ ربما يعود إلى استخدامهم باقات بيانات الجوال ذات القدرات المحدودة، أو أن محولات الشبكة لديهم تستخدم تقنيات إرسال ضعيفة.

كما يرى الباحث أن مشكلة شكوى الطلاب من وجود مشكلات صحية تعيقهم من استخدام التقنية هي أقل مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ ربما يعود إلى أن جميع طلاب المعهد يتمتعون بصحة جيدة تمكنهم من التعامل مع تقنيات تطبيق التعليم الإلكتروني.

ثالثاً: إجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على: ما سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيم للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري في حالة تساوي قيم المتوسط الحسابي، كما يوضح ذلك الجدول التالي.

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية لسبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني (ن=١١٣)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
١	إتقان مهارات استخدام التقنية.	٣.٦٤	٠.٥٧	كبيرة	٢
٢	امتلاك المتطلبات المادية لاستخدام التقنية.	٣.٣٦	٠.٦٧	كبيرة	١٨
٣	علاج المشكلات الصحية التي تعيق من استخدام التقنية.	١.٨١	٠.٨٤	ضعيفة	٢١
٤	الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التقنية.	٣.٣٨	٠.٦٧	كبيرة	١٧
٥	استخدام مهارات التقنية بسهولة.	٣.٤٠	٠.٨٠	كبيرة	١٦
٦	توفر التدريب المناسب الذي ينمي استخدام التقنية.	٣.٤٢	٠.٧٢	كبيرة	١٥
٧	الحصول على دورات تمكن من إعداد المحتوى اللغوي.	٣.٥٨	٠.٦٥	كبيرة	٦
٨	الشعور الإيجابي نحو التقنية وفائدتها في تعليم اللغة.	٣.٤٦	٠.٧٢	كبيرة	١٢
٩	استخدام التقنية لجميع المناهج والمقررات.	٣.٥٤	٠.٥٥	كبيرة	٨
١٠	تنظيم المحتوى اللغوي بما يتناسب مع متطلبات التقنية.	٣.٦٢	٠.٥٦	كبيرة	٣
١١	صياغة الأنشطة اللغوية بشكل تقني فاعل.	٣.٢٠	٠.٦٧	متوسطة	٢٠
١٢	صياغة الأنشطة اللغوية.	٣.٤٧	٠.٧٧	كبيرة	١١
١٣	عرض التدريبات اللغوية عبر التقنية بشكل تفاعلي.	٣.٥٦	٠.٧٣	كبيرة	٧
١٤	التنويع في استخدام استراتيجيات تدريس اللغة	٣.٥٢	٠.٧٣	كبيرة	٩
١٥	استخدام التقويم اللغوي.	٣.٦١	٠.٦٢	كبيرة	٤
١٦	قوة شبكة الإنترنت.	٣.٦٥	٠.٦٨	كبيرة	١
١٧	توافر الأجهزة في القاعات الدراسية.	٣.٦٠	٠.٦٣	كبيرة	٥
١٨	توافر منصات إلكترونية مجانية لتعليم اللغة.	٣.٥٠	٠.٧٥	كبيرة	١٠
١٩	توافر شبكة إنترنت قوية لإدارة نظم التعلم.	٣.٤٤	٠.٧٧	كبيرة	١٤
٢٠	توافر عنصر الأمان في منصات التعلم اللغوي.	٣.٤٥	٠.٦٧	كبيرة	١٣
٢١	إنشاء منصات إلكترونية رسمية لتعليم اللغة.	٣.٣٤	٠.٨٦	كبيرة	١٩
	المتوسط الحسابي العام	٣.٤١	٠.٢٥	كبيرة	

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية الموزونة لسبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تراوحت بين (١.٨١-٣.٦٥)، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٤١) من أربع نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة، وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث يوافقون على سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى **(بدرجة كبيرة)**.

ويتضح من الجدول (٨) أن أفراد عينة البحث يوافقون على (١٩) عبارة من عبارات سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى البالغ عددها (٢١) **(بدرجة كبيرة)**، وهي العبارات المرقمة (١٦، ١، ١٠، ١٥، ١٧، ٧، ١٣، ٩، ١٤، ١٨، ١٢، ٨ ، ٢٠، ١٩، ٦، ٥، ٤، ٢، ٢١) على التوالي.

كما يتضح من الجدول (٨) أن العبارة المرقمة (١١) كان متوسطها الموزون يشير أن أفراد عينة البحث يوافقون عليها **(بدرجة متوسطة)**، وهي العبارة التي تنص على "صياغة الأنشطة اللغوية بشكل تقني فاعل". وأن العبارة المرقمة (٣)كان متوسطها الموزون يشير أن أفراد عينة البحث يوافقون عليها **(بدرجة ضعيفة)**، وهي العبارة التي تنص على "علاج المشكلات الصحية التي تعيق من استخدام التقنية ".

كما يتضح من الجدول (٨) أن أكثر سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى والتي وافق عليها أفراد عينة البحث تتمثل في "قوة شبكة الإنترنت". وأن أقل سبل العلاج التي وافقوا عليها تتمثل في " علاج المشكلات الصحية التي تعيق من استخدام التقنية".

ويرى الباحث أن اتفاق أفراد عينة البحث على أن قوة شبكة الإنترنت هي أكثر سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ربما يعود إلى معاناتهم من ضعف شبكة الإنترنت التي يستخدمونها، مما يُضعف من تفاعلهم في منظومة التعليم الإلكتروني.

كما يرى الباحث أن علاج المشكلات الصحية التي تعيق من استخدام التقنية هي أقل سبل علاج مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ربما يعود إلى أن جميع طلاب المعهد يتمتعون بصحة جيدة تمكنهم من التعامل مع تقنيات تطبيق التعليم الإلكتروني؛ مما ينفي حاجتهم إلى هذا الحل.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث، يوصي الباحث بما يلي:

١. التركيز على اسباب ضعف شبكة الإنترنت والعمل على تحسين شبكة الإنترنت بطريقة علمية ومستدامة.

٢. التركيز على أسباب عدم توافر الأجهزة في القاعات الدراسية بالشكل المطلوب والعمل على توافراها بشكل مرضي.

٣. تكثيف التدريبات وتركيزها على كيفية إتقان مهارات استخدام التقنية.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج وتوصيات البحث، يقترح الباحث بما يلي :

١. مشكلات تطبيق البلاك بورد في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى – دراسة ميدانية –

٢. سبل دعم متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعات السعودية.

٣. الاستراتيجيات المناسبة للتدريس في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، في ضوء مشكلات التعلم الإلكتروني.

المراجع

١. خالد الكميعي، التعليم الالكتروني كمستحدث تعليمي تفاعلي ، (٢٠١٢) مجلة كلية الآداب جامعة طرابلس ، العدد ٢١ ، ص٧٦

٢. مقدمة شاملة عن التعليم الإلكتروني، مجلة الفيزياء العصرية. (٢٠١٩). تم الاسترداد من https://www.hazemsakeek.net.

٣. خالد محمد اليوبي. (٢٠١٧). فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة الأثر.

٤. بتول عتوم. (٢٠١٩). https://e٣arabi.com/،. تم الاسترداد من أنواع التعليم الإلكتروني.

٥. إيمان الحياري. (dath.ps/article/١٢٧٩٩٢٢٠١٦.

٦. ابتسام موسى، ودريد الأعرجي. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلمات. ص ٩٤-١٢٨.

٧. .https://sotor.com /. (١٢ ١١، ٢٠٢٠). تم الاسترداد من سطور.

٨. إيناس عباد العيسى. (٢٠٢٠). جودة التعليم الإلكتروني وفوائده ". تم الاسترداد من https://www.alha. Talqis Nurdianto Febriani، (٢٠١٨). دور التعليم الالكتروني في تعلم اللغة العربية. البيان.

٩. فارس الراشد (٢٠١٤)، ما هو التعليم الالكتروني؟ ، مجلة التدريب والتقنية ، العدد ٥٧ ، الرياض ، ص٣٦

١٠. عبد الله الموسى، استخدام الحاسب الآلي في التعليم، الرياض (٢٠٠٨) ص ٢١١

١١. أحمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٤،ص ١٢٩٥.

١٢. حنان آل عامر،، متطلبات التعليم الالكتروني ، (٢٠١٣) مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، العدد ١٤٠، ص ٩٠.

١٣. عبدالله عطار، التعليم الالكتروني ، مفهومه ،أهدافه، واقع تطبيقه (٢٠٠٥) المؤتمر العلمي العاشر تكنلوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، عين شمس عدد ٢، ص٣٧٠

١٤. معوقات العليم الإلكتروني. تم الاسترداد من https://mawdoo٣.com.